منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل اسبوع

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديو اسماعيل
بعمارة كرف عرب

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم احزاب ولا زعماء — كل يزول ويقضى اما الحمى — فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى

قضـــــية العروبة والعرب

لا تزال المسألة العربية تستأثر باهتمام الاوساط الشرقية منذ ان بسط المستر انطونى ايدن رأى حكومته فى هذا الشأن. وقد اهتمت هذه الاوساط بذلك من قبل على اثر البيان الاول الذى القاه وزير الخارجية البريطانية فى منتصف العام الماضى وعرض فيه لهذه المسألة. وبلغ الاهتمام من بعضهم ان حسبوها فرصة سانحة لاقتحام الميدان، ووضع انفسهم بغتة فى مقدمة الصفوف...

والواقع ان حديث القضية العربية اقدم بكثير من كل هذه البيانات، وان الجهاد فى سبيلها لا يتوقف على تصريح من وزير او اعلان من حكومة.

ان ثمانين مليونا من العرب فى اسيا وافريقيا يتوقون بدون شك الى جمع شملهم واحياء دولتهم، ولكن كيف الوصول الى تحقيق املهم، وعلى اى وجه يمكن اتفاق الحكومات وشبه الحكومات القائمة بالامر فيهم؟ يقولون ان الوجهة السياسية تعترضها صعوبات لا تعترض الوجهة الثقافية او الاقتصادية، وان الامر فى شمال افريقيا غيره فى سوريا ولبنان، وهو فيهما يختلف عنه فى العراق او مصر او اليمن او نجد مثلا، ويقترحون عقد مؤتمر لتذليل هذه الصعوبات. ونحن معهم فيما يقولون، ولكننا نريد ان يقوم مثل هذا البحث على اساس وطيد من الحقائق الاليمة لا من الخيالات اللذيذة، وان ينظر من جديد فى شأن فلسطين حتى تتفق فى حل مشكلتها كلمة العروبة مع واجب الصداقة والمصلحة بينها وبين بريطانيا وحلفائها. ثم انه يجب على زعماء العرب ان يتحدوا فى الوسيلة والغاية، باذلين اقصى الجهود لوجه الله والوطن، وجاعلين شؤون البلاد الهدف الاول والآخر لجهادهم المقدس.

وهنا يجب تكرار التنويه بصفة خاصة بما قام به صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وبما لا يزال يقوم به من المساعى المشكورة فى هذا الصدد.

***

لقد دقت ساعة الخلاص، وآن اجتماع الكلمة على العمل المنتج المجدى من اجل قضية العروبة والعرب. واذا كنا نرى العطف عليها باديا من الدول المتحاربة جميعا، فهل نكون نحن عقبة فى سبيلها بانشقاقنا وتخاذلنا وتضحيتنا بالمصلحة العامة على مذبح المآرب والاهواء؟

ان هذه القضية كما قلنا ليست بنت اليوم. فان المرحلة القوية الاخيرة من مراحلها ترجع الى عام ١٩١٦ عندما ثار شريف مكة المرحوم الحسين بن على — ملك الحجاز فيما بعد — ثورته الصادقة لتحرير العرب والذب عن حقوقهم.

حدث ذلك والحرب العظمى السالفة على اشدها، فابلى الشريف العظيم، ابو النهضة فى بلاد العرب، وابلى ابناؤه الاربعة الامجاد وشعبه الناهض بلاء حسنا فى جهادهم الخالد، ولكن الاقدار قلبت لهم ظهر المجن، فتبدلت الاوضاع، وتغيرت الاحوال، ولا نظنها تغيب عن ذهن القارئ.

وقد وقع للعرب من الاحداث بين الحرب الاخيرة والحرب الحاضرة ما يذكره الذاكرون لقرب عهده. وكنا نؤمل دائما ان يأتى الوقت الذى تتغلب فيه الحكمة على السياسة، وترجع مياه الائتلاف الى مجاريها بين الشرق والغرب بفضل حسن التفاهم وحسن التقدير للمصالح المشتركة.

فاذا كانت الحكومة البريطانية تنظر الآن بعين العطف الى كل حركة بين العرب لتعزيز الصلات الاقتصادية او الثقافية او السياسية بينهم — كما يقول المستر ايدن — فانه لا يسعنا الا الترحيب بهذه النظرة الودية الجديدة التى قد تؤدى الى التعاون المنشود بين الشعوب العربية والبريطانية على اساس احترام الحقوق والمنافع لكل من الجانبين. وهذا بلا ريب ما تسعى اليه بريطانيا العظمى وما تبتغيه.

ان العرب كانوا حلفاء أوفياء لانجلترا وفرنسا فى الحرب العالمية الخالية، وهم بالرغم مما اصابهم بعدها لا يترددون فى مناصرة الحلفاء فى الحرب العالمية القائمة. فاذا شاءت لندن أن تنصفهم هذه المرة، وان تمهد لهم الطريق القويم بالمساعدة الفعالة — مع بذل الجهود اللازمة من جانبهم بالطبع — فان حل مسألتهم يبيت ميسورا، والوصول اليه يغدو سهلا هينا. ولا مراء فى ان الانجليز يخدمون انفسهم، وينصرون قضيتهم بخدمتهم للقضية العربية. والطريق الوحيد لادراك هذه الغاية المزدوجة هو العمل العاجل الخالص بمقتضى ماسبق من عهود ووعود لكى يصبح الامر حقيقة واقعة لا حلما من الاحلام...

على الغاياتى

احتلال البانيا

ذكر الذاكرون امس الاول (الاربعاء ٧ ابريل) اليوم المشئوم الذى احتلت الجيوش الايطالية البانيا فى مثله من عام ١٩٣٩. واننا بمناسبة هذه الذكرى المتجددة نبعث بالتحيات الطيبات الى حضرة صاحب الجلالة الملك البطل المسلم ملك الالبانيين احمد زوغو المقيم الآن بلندن، راجين لجلالته ولشعبه الباسل قرب يوم الحرية والخلاص.

عيـــد الاميرة فوزية

استقبلت حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية، صغرى كريمتى حضرتى صاحبى الجلالة الملك والملكة المعظمين، عامها الرابع الميمون امس الاول، اى يوم الاربعاء السابع من شهر ابريل الحالى.

وهى حفظها الله وبارك فى حياتها مولودة بقصر عابدين العامر الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٢٩ من صفر سنة ١٣٥٩ هجرية الموافق ٧ من ابريل سنة ١٩٤٠ ميلادية.

فنرفع آيات التهانى الخالصة، والولاء الصادق الى السدة العلية الملكية بهذه المناسبة السعيدة.

حرس الله الاميرة المحبوبة،
وحرس والديها الكريمين،
واعز بهم جميعا الوطن المفدى.

مع هيكل باشـــــا

بدأ النشاط يدب فى حزب الاحرار الدستوريين بعد السكون العميق الذى ران عليه فترة طويلة من الزمن، وبدأ سعادة رئيسه الدكتور محمد حسين هيكل باشا يغذى شباب الحزب بافكاره وبحوثه عن الحياة

الاجتماعية والاقتصادية فى مصر، وعن الامور التى تتعلق بالمشاكل التى ستواجهها مصر بعد الحرب. وقد سألنا سعادته عن موقف حزبه ازاء هذه المشاكل، فقال سعادته:

— ان حزب الاحرار الدستوريين يضع دائما نصب عينيه كل ما من شأنه نفع الوطن واعلاء كلمته، وهو دائب العمل على ذلك سواء كان خارج الحكم او داخله، وآية ذلك اننا الآن نسعى جادين فى دراسة مشروع بيفردج، وباحثين عن النقط التى يصلح تطبيقها على مشاريعنا المقبلة. واننى وان كنت اعتقد ان نظام دولة لا يصلح لدولة اخرى الا ان ثمة توافقا فى بعض النظم بين الدول بعضها وبعض، فاذا نحن اخذنا من مشروع بيفردج ما يلائم طبيعتنا ويوافق نظمنا فلا ضير علينا فى ذلك بل ربما كان فى ذلك فائدة عظيمة.

— هل يتعارض هذا المشروع مع الاسلام؟

— ان مشروع بيفردج فيه نوع من الاشتراكية، ولكنها اشتراكية معتدلة، فهو يدعو الى التأمين الاجتماعى، ويطالب الدولة بحماية الافراد من غائلة الجوع والفقر والمرض، والدين الاسلامى لا يخلو من اشتراكية، ولكنها ليست من النوع الذى يفهمه عامة الناس ويخلطون فيه، ومن مزايا دين الاسلام انه صالح لكل زمان ومكان وان فيه كثيرا من المسائل القياسية التى تتوقف على الاستنباط والاجتهاد.

وسواء تعارض هذا المشروع مع الدين الاسلامى او لم يتعارض فيجب ان يكون لنا طابعنا الخاص، وان نطرح ارضا كل ما يخالف ديننا ويشذ عن عقائدنا.

— ما رأى سعادتكم فى التعليم، وما يجب ان يكون عليه باعتباركم من وزراء المعارف السابقين؟

— يجب ان يشمل التعليم جميع افراد الامة، وان يكون الشعب على قسط وافر منه، حتى يعرف ماله من حقوق وما عليه من واجبات، وان تكون جميع الطبقات متساوية لا فرق بين غنى او فقير، وان يكون التعليم مجانا فى كل ادواره لان رقى الامم وتقدمها يعتمد اعتمادا كليا على ثقافة افرادها.

— وهل اذا كان التعليم بالمجان الا يؤثر ذلك على ميزانية الدولة؟

— تبلغ ميزانية وزارة المعارف والجامعة ستة ملايين جنيه والمبالغ التى تجمع من الاقساط المدرسية لا تزيد على ستمائة الف، والوزارة تمد المدارس الحرة بمبلغ يتراوح بين ٢٠٠٠٠٠ و٣٠٠٠٠٠، فاذا فرضنا ان ما يتحصل من الاقساط وما تدفعه وزارة المعارف هو مليون جنيه، وان وزارة المعارف قد تحملت هذا المليون، افلا يكون ذلك من الانصاف والخير للشعب؟

ان تركيا وهى لا تزيد عنا فى تعدادها قد استطاعت ان تعمم التعليم بين جميع افرادها، واستطاعت ان تنهض نهوضها الذى جعل لها مكانة سامية بين جميع الدول والشعوب.

عوض الغنيمى

مؤتـــــمر مونترو

فى مثل يوم الاثنين القادم ١٢ ابريل من عام ١٩٣٧ افتتح فى مونترو بفندق «مونترو بالاس» مؤتمر الغاء الامتيازات الاجنبية الذى انتهى يوم السبت ٨ مايو من العام المذكور بنجاح وجهة النظر المصرية التى دافع عنها بقوة وكرامة وكفاءة وفد مصر فى المؤتمر برياسة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الذى كان يومئذ كما هو اليوم رئيسا للوزارة. والصورة المنشورة تحت هذا الكلام تمثل رفعته وهو يلقى بيانه فى الجلسة الافتتاحية.

وقد كان السياسى العالمى الطيب الذكر مسيو موتا، رئيس الاتحاد السويسرى اذ ذاك، رئيسا لهذا المؤتمر السياسى التاريخى الخطير.

فى دار السفارة الايرانية

اقام عصر يوم الاحد السالف صاحب السعادة السيد محمود جم، سفير ايران فى مصر، حفلة شاى انيقة فى دار السفارة بالدقى تكريما لاعضاء البعثة العسكرية الايرانية التى يرأسها الجنرال محمد حسين فيروز.

وقد شرفت الحفلة صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة أشرف الملوك شقيقة حضرة صاحب الجلالة شاه إيران، كما حضرها كثيرون من العظماء والكبراء، وبعض الضباط البريطانيين، وكبار اعضاء الجالية الايرانية، ورجال الصحافة والادب فى العاصمة المصرية.

من صور الحياة

ماس الشاب بقوامه المعتدل ، وغصنه الاملود ، وغضارته الزاهية ، ورمى بعينيه فى مركبات الترام ، فلم يجد مكانا يتناسب مع رقته ، سوى الممر الذى يؤدى الى مقصورة السيدات ، فاتخذه روضة لورد خديه ، ونرجس عينيه ، وراح يبرز سوار ساعته الذهبية ، وأزرار قميصه النفيسة ، واتخذ زجاج الباب مرآة لتسوية ما عبث به الهواء من شعره ، وترتيب ما سطت عليه الحركة من حلته . ولم يشغله هذا عن ان يرسل سهام طرفه كلما فتح الباب ، او طلعت زائرة جديدة ، وأعجب مستقره نخبة ممتازة من ابنائنا المثقفين ، وطلبتنا المهذبين ، وعز عليهم ان ينفرد به دونهم — فانضموا اليه ، وفاض السيل من المقصورة فرصع الممر بنجوم زاهرة ، وكواكب لامعة ، وامتزج الطرفان حتى اصبحا كتلة واحدة تتحرك بحركة (الترام) ، وتميل ذات اليمين وذات الشمال ، وكثرت النكات ، وجلجلت الضحكات ، وعز الخروج على الخفرات ، فآثرن البقاء على الاحتكاك عند النزول . وسيطر الجبن على الراشدين فعقد السنتهم ، وألزمهم الاستكانة ، ولكن الحق يعلو ولا يعلى عليه ، وهيهات ان يعدم نصيره فى كل مكان وكل زمان .

فلم يمض طويل زمن حتى دوى فى الفضاء صوت سيدة شريفة ، من الطبقة المتوسطة ، عز عليها ان تنتحر الفضيلة ، وتشرئب بعنقها الرذيلة ، وأصغيت اليها ، فاذا بها تقول :

يا اشباه الرجال ولا رجال ، بئس علما لقنتموه ، وأخلاقا ستكونون قواما عليها ، اما لكم عقول تردعكم ، او دين يزجركم ، او تقاليد تقفكم عند حدكم ؟ اتقبلون ان يفعل هذا بأمهاتكم او اخواتكم او زوجاتكم ؟ اضاقت بكم الاماكن فلم تجدوا الا هذا الحيز الضيق ؟ لا بد ان تثلم اعراضكم كما تتعرضون لأعراض غيركم ، ولا بد من القصاص ان عاجلا او آجلا ، فكما يدين الفتى يدان ، « وما ربك بظلام للعبيد » . وأنتن يا ربات الحجال ، ويا صاحبات الحياء الطبعى ، ويا ذوات الاحساس الرقيق ، إنى لأفضل ان تكسر اقدامكن فى السير عن ان تزرين بأنفسكن ، وتركبن متن الشطط ، وتلجن مواطن الريب ، الا ساء ادبكن ، وقبحا لأفعالكن ، هكذا هكذا تكون بنات وأبناء اليوم ، وأمهات وآباء المستقبل ، وبشرى للوطن بغرسه الناضر الذى ينم عن طيب الثمرات !!

ولم تأت على آخر كلمة من كلماتها حتى اصبح الجمع الحاشد فى خبر كان ، وانسل من كان يعربتنا من النساء (راضيات او مكرهات) خوف وقوع الصاعقة بهن ، او قيام من يشن الغارة عليهن ، واعترى الناس وجوم زائد ممزوج باعجاب جزيل ، ونطق لسان حالهم يقول :

ولو كان النساء كمثل هذى
لفضلت النساء على الرجال

ذو الفقار مهران
المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

الى وزير الصحة

سكان درب الميضة بشارع المذبح بقسم عابدين يلتمسون من معالى وزير الصحة انقاذهم سريعا من الامراض التى تهدد اسرهم واولادهم بسبب وجود فرن فى وسط مساكنهم يتخذه صاحبه مخزنا للقمامة التى تتعفن فتسمم الجو وتفسد الهواء .

كما ان الدخان ينبعث من هذا الفرن من المتحات الغير محكمة الغطاء فيزيد الهواء فسادا طول النهار .

ثم انه يوجد عدا ذلك بشارع الدورة الكبيرة بزقاق عريان بعض مساكن غير صحية يتخذ اصحابها احواشها مخزنا كذلك للقمامة فتنبعث منها الروائح الكريهة والغازات القاتلة .

فعسى ان تعنى وزارة الصحة بازالة ذلك الفرن وتطهير تلك المنازل والاحياء بلا ابطاء .

ديموقراطية الاسلام ومشروع بيفردج

سوف تمر بنا عصور وتتقلب ايام وتدول دول وتصطدم البشرية بالمروعات لاعراضها عن تعاليم السماء . ولا يبرح هذا الدين علاج البشرية المتخبطة حين تخور وهدى الانسانية الضالة حين تتخبط .

طلعت علينا الصحف فى الآونة الاخيرة بمشروع بيفردج وعلق عليه الكتاب بما علقوا ، ولقد حاولت الاطلاع عليه فوقفت على شىء منه . فاذا به يرتكز على مبدأ الديموقراطية فى اساسه ويتجه الى تحويره الى اوضاع فرضتها الاحداث والتطورات فرضا . فهو يرمى الى تصحيح الاوضاع تصحيحا يجعل الانسانية لا تصطدم بعد بمروعات ، ولا تنوشها مفاجآت مؤلمات كالتى نراها الآن فى تلك الحرب الطحون التى اشعلها عدم ايمان الناس بحق الانسان على اخيه الانسان .

ويرمى كذلك الى قتل روح الاثرة والانانية والقول بامتياز بعض الاجناس عن بعض . وكأنه يزكى قول الفيلسوف الفرنسى : « لو اراد الله ان يكون فى الناس عبيد وسادة لجعلهم يولدون وعلى ظهورهم البراذع . »

ويرمى كذلك الى تهذيب الفرد وبتهذيب الفرد تتهذب الجماعات فتنهض الشعوب والامم ويرتقى الجيل .

ويرمى كذلك الى تحديد رسالة الافراد فى الدولة وتحديد رسالة الدولة نحو الافراد .

حسن هذا وجميل ذاك . ولكن لا يفوتنا ان هذا التحوير الذى يرمى اليه هذا المشروع من وضع البشر اولا ، وعناصره مكونة بتأثير الاحداث الواقعية حالا ... فهو فى شكله وموضوعه امتداد لمبدأ الديموقراطية واستئناف للسير على نظامها انما على طابع وتنسيق جديدين . فقد كان اللجوء الى مبدأ الديموقراطيات وغيرها اثرا مباشرا لضغط مرض الاثرة وتمكنه فى نفوس بعض الافراد وتمكنهم من القبض على ازمة الناس وفرض اراداتهم فرضا حتى ثقلت الحياة على العباد وحتى ثاروا ثورتهم على الهيئات الحاكمة وأنزلوها من عروشها وفكروا فى اعتناق مبادىء اخرى تنقذهم ولو الى حين من ذلك الطغيان البغيض .

ولما كانت ادوار الانتقالات ومناطق التطور فى الحياة لا استقرار فيها ، وعقلية الجماعات فيها عقلية عامة سريعة اللفتات قليلة الانتباه لا تقف كثيرا عند فلسفة الوقائع ومنطقها فلا تستطيع ان تتجه اتجاها سليما مبنيا على رؤية منطقية — اقول لما كان ذلك كذلك تفرق القوم قدائد فمنهم من نادى بالاشتراكية ومنهم من قال بالشيوعية ومنهم من لجأ الى كنف الديموقراطية . ولعل هذا المبدأ الاخير هو خير المبادىء ، لانه يخضع كثيرا لرغبات الافراد والشعوب ويساير تطورهم ويوافق امزجتهم وهو الذى يتلون بلون حاجات العصر ، فقد نشأ على تحديد الحقوق التى تستحقها الدولة على ابنائها والتى تجب عليها لابنائها ، والتى تجب على الافراد للافراد ، فمن ذلك نجدها حملت الدولة حملا على عدم التدخل فى شؤون الافراد الا لفض الخصومات ومنع الاعتداءات وبعد ذلك فالافراد احرار فيما يذرون وما يفعلون .

وهذا حال لا يمكن ان يستقر اويدوم لما فى النفوس من نزوات وما فى القلوب من ميول فيها كثير من التخالف المؤدى الى الصدام والطمع . فظهر شبح الاثرة من جديد ونفث فى روع الرأسماليين والزعماء ان يتحكموا فى العمال والشعب وكانت النتيجة الحتمية ان منيت الانسانية بمرض جديد هو مشكلات العمال التى اشغلت الرأى العام والدولة زمنا ليس بالقصير فاضطرت الحكومات الى التدخل لحماية الافراد وحفظ حقوق الشعب .

وما كانت الحرب الماضية ، ولا هذه الحرب القائمة الآن الا اثرا مباشرا لاساءة تطبيق المبادىء الطيبة بعد الاعراض عن تعاليم السماء .

وما هذه الحرب وتلك ، وغيرهما من الاضطرابات والقلاقل التى تقض مضاجع البشرية الانوعا من أثر الاثرة ، فيتحتم على الناس العمل على ايجاد موانع الصدام والتشاحن وذلك لا يكون الا باحسان الصلات بين بنى الانسان جميعا . ولقد أحسن بيفردج اذ يرمى الى ان يتوجه الافراد من أنفسهم الى تهذيب انفسهم والعمل لتكوين شخصياتهم وماليتهم تكوينا صحيحا ، واذ ذاك تتحول الانسانية تحويلا اوتوماتيكيا الى تصحيح الهيئة الاجتماعية فى ظل الهيئة الحاكمة وتحت راية القانون المنطقى الذى كون المزاج العقلى العام للافراد والجماعات ، ومن هذا الطريق تنهض الامم ويرتقى الجيل الحاضر والاجيال المقبلة . وهذا ما يرمى اليه المشروع اذ يقول بالاصلاح الاجتماعى بعد الحرب .

ولكن هل هذا مغير من طباع البشرية وقاتل لمرض الاثرة المقيت المميت ؟

سؤال يختلج فى نفسى وأدع الاجابة عليه للرأى العام العالمى . وماذا على الناس اذ يريدون الاصلاح الاجتماعى ، وماذا على بيفردج لو رجع الى تعاليم الله فى قرآنه واستن منها برنامجا انسانيا والزم الناس بعد تلك الحروب اتباعه ؟

لقد ارى ان المبدأ الديموقراطى وغيره من كل المبادىء الوضعية تلجأ الى العلاج بعد استحكام الداء. وفى تشريع السماء الوقاية من الداء أولا ثم علاجه ثانيا ، مع تنظيم للحق والواجب على وضع لا يصطدم برغبات الفرد او الجماعة ولا يجور على الآمال المعقولة.

حبذا لو فهمنا نظم العالم الحديث فأرجعناها الى اصولها من تراثنا الدينى الخالد .

مصطفى الصاوى
المدرس بالازهر

شركة مصر للتأمين
شركة مساهمة مصرية

المركز الرئيسى : القاهرة - ٤٣ شارع قصر النيل - ت ٤٩٢٩٤
فرع الاسكندرية : ٢٥ شارع فؤاد الاول - ت ٢٧٢٥٨
توكيلات بجميع عواصم المديريات
تقوم بجميع انواع التأمينات

بنات اليوم « المودرن »

هذا العنوان الذى اخترته لكلمتى ليس من عندى فهو العنوان الذى اختاره « السندباد البحرى » لمقاله المنشور بالعدد الاسبق من مجلة « الاثنين » .

وبما ان الشىء بالشىء يذكر فأقول ان كلمته قد ذكرتنى بمأساة حديثة العهد لا تزال بطلتها « المودرن الارستقراطية » قائمة بين الحقيقة التى احتقرتها وبين اوهامها التى خدعتها فأشقتها .

كانت هذه الفتاة من الفتيات اللاتى لا تفوتهن حفلات « الماتنيه والسواريه » ، تتردد بكثرة على « الافراح والليالى الملاح » و « تعيش فى الشارع اكثر مما تعيش فى دارها » .

ولا يخفى ان فتاة كهذه من اسرة لا بأس بها تهفو حولها العيون والقلوب . فتقدم لخطبتها شاب لا يقل عن اسرتها مركزاً . ولكن الآنسة الرشيقة ابت ان تكون له زوجة فهو ليس من فتيان احلامها لانه لا يعرف كيف يراقصها . ولن يسمح لها إذا ما تزوجها ان تتردد وحدها على دور السينما ، ولا ان تزور صويحباتها فى كل يوم . فأعرض عنها . وما لبثت ان عثرت على فتاها المنشود الذى رأت فيه شخصية « كلارك جابل » ولا ادرى اهى التى خطبته ام هو الذى خطبها ؟ فظهر للناس فى كل مكان ، ودارت الايام واذا بالكلارك جابل يختفى بعد ان اتضح انه « وجيه زائف » ، وإذا بالحسناء تجد فى البحث عنه بدعوى انه غرر بها ، فاصبحت ولا خطاب ولا احباب .

فعلى من تقع تلك التبعة ؟ اعلى الفتاة وأسرتها ام على الحرية والاستهتار ؟

بور سعيد — كامل رضا رمضان

متى يعود للعالم رشده ؟

فى يوم من ايام الربيع البديع ، اعتزمت الترفيه عن شخصى العليل ، فسرت بين الرياض الناضرة امتع النظر وأكرر التأمل الى ان اقتربت من شيخ وخط الشيب لحيته ، يسقى اشجاره ويرعى بستانه ، فقلت له : سلام عليك ايها الشيخ البار ، ألك ان تحدثنى عما لديك من اخبار ؟ فبعد ان رد تحيتى طلب منى الجلوس على ابسطته الخضراء . ثم أخذ يحدثنى عن تاريخ بستانه ، فقال :

لقد كان للدنيا جنة ، الجميع يرجون زيارته ليقطفوا ثماره ، ويتمتعوا بهوائه ، ويشربوا من مائه ، ويسمعوا ألحان طيوره . ولكن ما لبث ان تغيرت الأجواء فهبت عليه من الغرب عاصفة هوجاء ، تأبى الا ان تقذف بما طاب من الثمار الى حيث لا مأوى ولا قرار . وها هو الربيع قد عاد الى البستان وصوت العواصف اقترب من الآذان . ثم تنهد الشيخ وقال : « كفانا الله شر هذا التعذيب ! » . فاستأذنته فى المسير بعد ان ابان لى تاريخ الشرق المنير .

وبينما انا فى الطريق سمعت فى المذياع صوت الغرب يدوى بذكر الحديد والنار . فقلت لا حول ولا قوة الا بالله . لقد ادى الشرق رسالته فكانت حضارة وعلما ونورا ، وتأهب الغرب لتأدية رسالته فكانت حديداً وناراً .

فليت شعرى متى يعود الى العالم رشده ليحكم عقله ، ويلقى سلاحه ؟

امبابه — عبد الغنى نعمان الشيحى

الشعور بالمسئولية

لم نر فردا يشعر بالمسئولية منذ نعومة اظفاره إلا وهو فى نجاح مطرد ، لان ذلك وان اتعبه واضناه يحثه على اتقان عمله ، فيجنى منه اطيب الثمرات .

ولاريب انه يكون مثلا عاليا لاترابه ، وان الامة التى تتكون من افراد من هذا النوع تنهض نهضة صادقة توصلها الى ذرا المجد والنجاح .

اما المستهتر بالواجب والمستخف بالمسئولية فاذا لم تساعده المقادير وتؤازره المصادفات — وهى تكأة الضعيف — فهو من الهالكين .

شبرا — محمد توفيق خاكى

الرحلة الحجازية

السعى بين الصفا والمروة

بعد ما اتممنا الطواف حول الكعبة المعظمة وشربنا من ماء زمزم المبارك ، قصدنا السعى بين الصفا والمروة فخرجنا من باب الصفا عملا بالسنة المشرفة وتلونا قول الله عز وجل : « ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم . »

ثم ارتقينا درج الصفا حتى رأينا الكعبة وعند ذلك كبرنا بقولنا : « الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر . لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير . لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده . لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون . الحمد لله رب العالمين . لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه . اللهم اعصمنى بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك . اللهم جنبنى حدودك . اللهم اجعلنى ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين . اللهم يسرنى اليسرى وجنبنى العسرى واغفر لى فى الآخرة والاولى واجعلنى من ائمة المتقين واجعلنى من ورثة جنة النعيم واغفر لى خطيئتى يوم الدين . اللهم انك قلت ادعونى استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد . اللهم ان هديتنى الى الاسلام فلا تنزعه منى ولا تنزعنى منه حتى تتوفانى عليه . اللهم لا تقدمنى الى العذاب ولا تؤخرنى لسوء الفتن . »

وبعد هذا دعونا بما عن لنا وللاهل والولد والصحب ثم نزلنا من الصفا ومشينا قاصدين المروة فلما وصلنا الى الميل الاخضر سرنا سيرا سريعا وهو ما يسمى الرمل وظللنا على ذلك حتى وصلنا الى الميلين الاخضرين ثم تابعنا السير العادى حتى وصلنا الى المروة فصعدنا الى مرتفعها ودعونا بالدعاء الذى دعونا به على الصفا ، وبما حضرنا غيره . وبذلك انتهى الشوط الاول وفى العودة الى الصفا التزمنا ما التزمناه فى الشوط الاول من الرمل بين الميلين الاخضرين وكنا فى اثناء السعى ندعو الله بما نراه موافقا . ولقد دعونا بدعاء الامام ابن مسعود رضى الله عنه الذى كان يدعو به بين الصفا والمروة وهو قوله :

« رب اغفر وارحم ، واهدنى السبيل الاقوم ، وتجاوز عما تعلم وانت الاعز الاكرم . »

وبعد ما اتممنا الاشواط السبعة وقصرنا الشعر تحللنا من العمرة انتظارا لليوم الثامن من ذى الحجة وهو يوم التروية الذى تحرم فيه الكعبة اى تلف من اسفلها بقماش ابيض . وكانت العادة جرت ان يملأ الحجاج مراويهم وقربهم بالماء قبل العهد السعودى ولكن عهد عبد العزيز آل سعود نظم الامور فى عرفات ومنى ومزدلفة وسائر الحجاز ، وذلك فضل من الله .

التمثيل السياسى العربى

فى اثناء كتابة هذا الفصل تلقيت صحف البريد العراقى والحجازى وفيها ان حضرة صاحب السعادة السيد جميل الراوى وزير المملكة العراقية فى بلاط جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وصل الى الحجاز وقدم اوراق اعتماده الى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل النائب الملكى العام فى حفلة رسمية جرت فيها المراسم المعتادة وذلك فى يوم الخميس ٢٧ من صفر الماضى الموافق ٤ مارس الماضى .

وفى مساء اليوم نفسه اولم سمو الامير فيصل لسعادة الوزير وليمة عشاء فى دار وزارة الخارجية فى جدة وحضر الوليمة رجال المفوضية العراقية وكبار موظفى المملكة السعودية وطائفة من اعيان الحجاز.

وبهذه المناسبة نقول ان السيد هاشم خليل القائم باعمال المفوضية العراقية فى الحجاز استأجر دارا فخمة للمفوضية من اول العام الهجرى الجديد تطل على البحر الاحمر من جهتين واثثها وجملها . وقد دفع اجرتها ٢٠٠ جنيه انجليزى ذهب وسعر الجنيه الذهب فى الحجاز مرتفع عنه فى مصر كثيرا .

وقد وصل الى الحجاز سعادة السيد اسعد الفقيه القائم باعمال المفوضية العربية السعودية فى العراق لتمضية اجازته السنوية بين اهله واخوانه .

القاهرة — محى الدين رضا

الشعـــــــــــر والفن

تذكر كتب الادب قصة فحواها ان خليفة من خلفاء الفاطميين فى مصر اراد فتح الخليج ، وكان عيدا قوميا تشترك فيه مصر قاطبة ، وتقام له المهرجانات ، ويعد له الشعراء . ولما احتشد الناس وعلى رأسهم خليفتهم ، وجاء الشعراء بقصائدهم ، واستمع الشعب اليهم ابتدأ شاعر ينشد :

فتح الخليج فسال منه الماء
وعلت عليه الراية البيضاء

فقال الحاضرون مقاطعين واى شىء يسيل منه غير الماء ؟ وجاء شاعر آخر فانتقدوا عليه ايضا شعره ، ثم جاء ثالث فحسن الموقف ومنح الجائزة .

وهذه القصة ترينا الى اى حد يحتاج الشاعر الى النفحة الشاعرية والخيال المبدع ، والاسلوب الجذاب . فلو ان هذا الشاعر ارتفع بشعره عن سيلان الماء ، وجعله يتدفق خيرا عميا ، ونعيما مقيما لحاز القبول .

ان الشعر فن من الفنون الجميلة كالتصوير والتمثيل ، بل هو تصوير شامل لجميع النواحى ، فهو اعلى مقاما من التصوير والتمثيل ، اذ كلاهما لا يستطيع الا ان يصور منظرا واحدا ، اما الشعر ففى وصفه شمول واحاطة ، ولذلك حكم النقاد المعاصرون بان الشاعر الذى يصف الكون منظرا منظرا ناقص فى فنه وملحق بعداد المصورين ، ووضعوا قصيدة ابى تمام التى اولها :

يا صاحبي تقصيا نظريكما
تريا وجوه الارض كيف تصور
تريا نهارا مشمسا قد شابه
زهر الربا فكأنما هو مقمر

فى مرتبة اقل من مرتبة قصيدة البحترى التى اولها :

اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا
من الحسن حتى كاد ان يتكلما

فقد اشاع الحياة فى الربيع وجعله يختال ويهم بالكلام ويضحك . وهذا هو لباب الفن .

اما شعراء عصرنا فقد اتخذوا الشعر مطية لبث اخطائهم ، واشاعة بهتانهم ، فهم ينظمون فى الطبيعة على طريقة الاتيان بالملخص ، ويدونون الفكرة على غرار استيعاب علم الضوء ، والصوت ، ويتغزلون على مثال نظريات الهندسة ، فانت تقرأ الشعر وتسائل نفسك : لم لا يؤثر فى هذا الشعر ؟ لم لا يطربنى ؟ لم لا يهيج منى المشاعر ؟

واليك بيتين لشاعر منهم اوردهما فى معرض الافتخار :

هز النسيم سنابل القمح
فتمايلت رمحا على رمح
خضراء يانعة يصافحها
ضوء الصباح بمشرق اللمح

ولولا ان الاديب عبد الغنى سلامة اوردهما معتزا بهما ما نظرت اليهما ، ولكنى اقول ان هذا ليس شعرا ولا يستطيع انسان ان يقول انه شعر .

فان النسيم وسنابل القمح والخضرة والمصافحة والضوء والاشراق كل هذه تقريبا حقائق معلومة للناس جميعا ، وما الفارق بين الشاعر وراعى الضأن وصغار الناس وكلهم قادر على ان يصف هذا الوصف ؟ انما الشاعر الفحل هو الذى ينتزع من تلك الصور نسيجا خلابا يغريك بالرحلة الى تلك المشاهد . ولو ان امرأ القيس لم يقل :

سموت اليها بعد ما نام اهلها
سمو حباب الماء حالا على حال

وقال انى وصلت اليها فى خفة وحذر ما كان مذكورا فى عداد الشعراء . وبعض فن شعرائنا ناقص نقص الغذاء فى جسم الفقير . انظر الى صالح جودت اذ يقول :

إذ تطلعين على العشاق باسمة
كما يطل على عشاقه الله

فأى معشوقة تلك التى تعشق جما غفيرا او يعشقونها ؟ إنها من بنات الهوى ولا ريب . وما اوقع شاعرنا فى فساد المعنى الا التشبيه .

إنما الشعر ما يقوله الاستاذ العقاد عن الغرام :

ما شب من نار طبخ
سنا فوقها حلوى الهوى
او صب من ماء غمس
سنا فيه آلام الجوى
او زف من ريح وهب
سناها الشراع كما استوى

فصور المعنويات فى عبارات محسوسة آخذة بالالباب . فاذا استطاع الشاعر ان يكون قطعة من الوجود بشموسه وأقماره ، ومياهه وجباله ، وبحاره وأنهاره وسحابه ، وعلومه ومخترعاته ، فهو شاعر من كبار الشعراء .

السيد حسن قرون التونسى

الشعر وجامعة الاسكندرية

أقامت « الرابطة العربية » بثغرنا الحبيب حفلة شعرية موسيقية تحية منها لجامعة الفاروق . وقد اشترك فيها شيوخ شعراء الاسكندرية وفى مقدمتهم : الشاعر الكبير الدكتور احمد زكى ابو شادى والاستاذ خليل شيبوب والاستاذ عثمان حلمى والاستاذ عبد الحكيم الجهنى والاستاذ عبد المعطى حجازى والاستاذ مصطفى صبحى . ومن الطريف اننا لاحظنا اشتراك سيدة جليلة من شاعرات العروبة فى تقديم تلكم التحية ، الا وهى السيدة منيرة توفيق التى اجادت وأبدعت ما شاءت لها الاجادة وشاء الابداع .

وقد كانت درة الحفلة بحق تلكم القصيدة العصماء التى القاها الدكتور ابو شادى والتى نذكر منها هذه الابيات :

الفن أنت جئت استوحيك
وعبدت ألوان الملاحة فيك
تتهافت الأجيال حول جمالها
كتهافت الأحلام حول مليك
عشقوك واعتزوا بحبك واهتدوا
بسناك واعتصموا بمجد ابيك
وجلت على البحر الطروب مفاتنا
فاذا بحورياته تحكيك
وتسابق العلماء حولك مثلما
يتفنن الشعراء فى ناديك
حفلوا بجامعة رفعت منارها
بين الدياجر والدم المسفوك

الاسكندرية — عبد العزيز البيبى

مصر الجـــــــــــديدة
استشفاء بالهواء الطلق على حدود الصحراء
اجمل منظر بالقطر المصرى
لا غبار ولا بعوض
مواصلات سريعة مع القاهرة
كل انواع الرياضة
مجموعة كبيرة من الاراضى للبناء
تطلب الاستعلامات من شركة مصر الجديدة بشارع عباس رقم ٢٨ بمصر الجديدة

شعراء الجيل

الشاعر الاول

قام على صفحات مجلة « الصباح » جدل حول شعراء الجيل ومن هو الشاعر الاول . وقد تكلم ادباء كثيرون فى هذا الموضوع وكان اغلبهم بعيدا من الحكم النزيه .

ان الشعر ينقسم فى عصرنا هذا الى قسمين : شعر قديم ، وشعر حديث . وزعيم شعراء المدرسة القديمة هو احمد محرم بدون منازع ، اما زعيم المدرسة الحديثة فلا نعرفه على وجه التحديد ، لان كثيرا من الشعراء امثال عبد الرحمن شكرى ، وابى شادى ، وغيرهم ، قد اشتركوا فى بناء النهضة الشعرية الحاضرة . ومن شعراء المدرسة القديمة : محمد عبد الغنى حسن ، محمود غنيم ، سيد قطب ، العوضى الوكيل ، حسن القاياتى ، محمد الاسمر .

ومن شعراء المدرسة الحديثة : على محمود ، طه صالح جودت ، مصطفى على عبد الرحمن ، حسن الصيرفى ، ابراهيم ناجى ، حسين محمود البشبيشى ، فؤاد كامل ، محمود السيد شعبان .

اما على محمود طه فهو شاعر له منهاج معلوم ويمكننا ان نقول انه صاحب مدرسة فكثير من شعراء الشباب المعاصرين يترسمون خطاه وينهجون نهجه .

وهناك ادباء يحشرون انفسهم فى زمرة الشعراء بدون حق . واحب ان اشير هنا الى ظاهرة ممقوتة اراها فى بعض الادباء المتفيهقين وهى سوء الظن بنهضتنا الشعرية المباركة وقياسهم الشعر الحديث بمقاييس الشعر القديم من حيث الخيال وحيوية المعنى والاسلوب . اذ من المعروف ان الشعراء المحدثين اغزر مادة واحسن وصفا لمطالب العصر وموجباته .

ميت غمر — كمال نشأت

الاديب وطبيعته

ان طبيعة الاديب هى تلك الجذوة المضطرمة التى لا يبليها ليل ولا نهار ولا تطفىء سراجها الوهاج العواطف القوية ولا الرياح الشديدة فهى متوقدة مهما اختلفت الظروف وتغيرت الاحوال لا تعرف الخمود ولا يعرف الخمود اليها سبيلا .

واننا اذا ما درسنا حياة اديب من الادباء نجد ان هذه الجذوة استفادت من الخطوب كما استفادت من الرخاء واستمدت وقودها من كلتا الحالتين ، فهو اذا ابتسمت الايام له وجاءته السعادة تسعى ، واحاطت به البهجة والسرور كان هذا طريقا الى اذكاء شعلته المقدسة وتنقيتها وتمكينها من ان تمس اكبر عدد ممكن من الناس فتصل روحه الى ارواحهم بشرارة كهربائية نقيجتها الحب والعطف والاجلال . واذا قلب له الدهر ظهر المجن وواتاه الشقاء من كل جانب ، فانه لا يصرفه عن ادبه ذلك الشر المتصل ولا تلك الخطوب الثقال . انه حركة دائمة وانتاج لا ينقطع سواء نالته السراء ام حاقت به الضراء .

خذ من شئت من الادباء الذين يستحقون هذا الاسم على اختلاف آجالهم وبيئاتهم وازمانهم وادرس حياتهم بعد ان ماتوا وقبل الموت وحدثنى اتراهم ذهبوا وقد طوتهم القبور ام تراهم بعثوا ابطالا وخلدهم الجمهور ؟

كلا انما هى القوة المتصلة والروح القوية والخصب المنتج الذى ليس الى انقطاعه من سبيل — انما ذلك كله هو الذى كتب له الحياة والبقاء .

القاهرة — عزت حماد منصور

قلت . وقالت

— ٢١ —

العقل

قلت : ما العقل ؟ فقالت :   هو للخلق كمال
وكمال الخلق اقوا   ل تزكيها الفعال
فاذا شيب بنقص   كان غيا لا يطال
مثل ينبوع اذا اهـ   ـمل غطته الرمال

بنها — مرسى شاكر الطنطاوى

22ème année No. 248 — « L'Orient aux Orientaux » — Le Caire — Vendredi 9 Avril 1943

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION — ADMINISTRATION :
Place Khédive-Ismail
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur :
ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDEPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il paraît en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم السبت ٣ ابريل :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة حسين ذو الفقار بك التشريفاتى الى اتحاد خريجى المدارس البطريركية للروم الكاثوليك لابلاغ رئيس الاتحاد تمنيات جلالته بمناسبة اقامة الاتحاد حفلته السنوية تحت الرعاية الملكية السامية . وقد جادت المكارم العلية الملكية بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للاتحاد المذكور .

***

ديوان كبير الامناء يوم الاحد ٤ ابريل :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الامين الاول لابلاغ تهانى جلالته الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق بمناسبة عيد جلوس جلالته .

واوفد جلالته صاحب العزة على رشيد بك الامين الثالث للاستفسار عن صحة حضرة الاميرالاى صاحب السمو الامير اسماعيل داود ولابلاغ سموه تحيات جلالته واطيب التمنيات له بالشفاء العاجل .

واوفد جلالته صاحب العزة فائز طبوزاده بك التشريفاتى الى جمعية خريجى مدرسة الفرير بالقاهرة لابلاغ رئيسها تمنيات جلالته بمناسبة اقامة الجمعية حفلتها السنوية تحت الرعاية الملكية السامية . وقد جادت مكارم جلالته السنية بمبلغ عشرين جنيها مصريا اعانة للجمعية المذكورة .

وجادت مكارم حضرة صاحبة الجلالة الملكة بمبلغ خمسمائة جنيه مصرى اعانة للجنة سيدات جمعية فؤاد الاول للهلال الاحمر المصرى الاهلية .

***

ديوان كبير الامناء يوم الثلاثاء ٦ ابريل :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر سعادة السيد تحسين العسكرى وزير الداخلية بالعراق ثم صاحب السعادة اللواء همرسلى باشا محافظ سينا .

ثم سعادة محمود جم سفير ايران لتقديم حضرات رئيس واعضاء البعثة العسكرية الايرانية وهم الجنرال دى بريجاد محمد حسين فيروز والكولونل رضاجوادى والكولونل احمد فصوج والكولونل يدالله زانجانية والليوتنان كولونل حبيب الله ديهمى ، والليوتنان كولونل على اشرف مظهرى .

ثم تشرف بالمقابلة السنية حضرة الدكتور حسين فوزى عميد كلية العلوم بجامعة فاروق الاول .

ثم جناب الدكتور تانج وو القائم باعمال مفوضية الصين بالنيابة لتقديم حضرات رئيس واعضاء البعثة العسكرية الصينية وهم الماجور جنرال هوش شون والماجور جنرال لام واى شنج والكولونل لو فاج شو والماجور هوانج بياو .

الرّياضة

من الناس من يظن ان الاشتغال بالرياضة وشؤونها ، امر سهل يتحقق لكل طالب ، وكل راغب ، وهذا خطأ وقع فيه كثيرون ، فارادوا ان يعالجوا شيئا من هذه الناحية ، فباءوا بالفشل والخسران .

ذلك لان الرياضة ليست لعبا ولهوا ، كما يبدو للجهلاء ، انما هى تربية شعبية وطنية ذات وجهين ، الاول تنمية القوى الجسدية ، والثانى تقوية الروح المعنوية .

ولكن هذه المعانى الكبيرة الجليلة ، اسدلت عليها الحملة الفرنسية ستارا كثيفا من النسيان ولونا باهتا من الزور والبهتان .

كانت الجيوش المصرية وهى مجموع من رجال الامة شبانها وشيوخها تقارع الجيش الفرنسى المنتصر فى كل شبر من ارض مصر ، وقد رويت كل ذرة من هذه الارض الطاهرة بدم الشهداء من ابنائها المجاهدين فى سبيل شرف البلاد وكرامة الوطن .

حتى النساء كان لهن شرف الاشتراك فى الاستشهاد والتضحية ، على ما بيناه فى مقالنا السابق .

ولما رأى الفرنسيون هذه الروح العالية التى لم يألفوها فى جميع جيوش البلاد التى مروا فيها فاتحين قاهرين ، ادركوا انها نتيجة للتربية الشعبية ، والخلق الوطنى ، والاستعداد الاجتماعى ، وثقافة البيئة . فالاجتماعات والالعاب والرياضة وانواع المسابقات هى اصل الشر الذى اوقع بجيوشهم الخسائر الفادحة .

ولقد قال الجنرال كليبر يومئذ : « لو ملك المصريون السلاح ، لطاردونا الى حدود باريس . »

وقال نابليون : « اننى بمليون جندى مصرى استطيع ان املك العالم . »

وكان تحت امرته من جيوش فرنسا حينذاك ملايين لا تعد .

فهؤلاء القواد ، رأوا ان الحياة المصرية بما فيها من لعب ولهو ورياضة خطر عليهم وعلى بقائهم فاصدر نابليون امره بمنع المسابقات والمظاهرات الرياضية .

واعقبه امر آخر سرى باباحة المنكرات واشاعة الاثم ، فما هى الا بعض ايام ، حتى تسللت الجيوش جنودا وضباطا بين المدن والقرى والعزب ، يقيمون فيها حفلات الخمر والرقص ، ويجبرون الاهالى على مشاركتهم فيها ، ويفرضون على اهل الريف ان يقدموا لهم اجمل فتاة لترقص امامهم .

وما اسرع النفوس ان تألف الشر ، وما اسرع الاثم ان يتمكن من الانسان ، فان هى الا دورة من الايام ، حتى نسى الشعب حياته وتقاليده ، واقبل على الحياة الجديدة : الرقص والخمر والموبقات ، حتى انه رضى بان يقدم بناته للجنود طائعا مختارا ، تحت ستار مزيف من الزواج المخترع فى بعض الحالات ، فقد كان الجندى الفرنسى يعلن اسلامه ليتزوج اية فتاة من اية اسرة ... وهكذا فانهم ابتدعوا اكبر حيلة للفسق وانتهاك اعراض الاسر المصرية ، تحت ستار خادع من القانون الشرعى . وفقدت مصر عزتها وكرامتها حينما انحطت فيها الروح الرياضية ، وتلاشى سلطان الرياضة .

« انسان »

منصور داود

صدر يوم الاحد الماضى امر ملكى كريم بحرمان حضرة منصور داود من لقب النبيل ومايتبع ذلك من الحقوق والمزايا .

وهذا النبيل السابق هو ابن المرحوم محمد داود باشا ، بن المرحوم الامير اسماعيل بك ، بن المرحوم الامير محمد على باشا ، بن ساكن الجنان محمد على باشا الكبير ، والى مصر ، ورأس الاسرة العلوية الكريمة .

مصر والوحدة العربية

اقام بعد ظهر يوم السبت الماضى صديقنا الفاضل الاستاذ احمد خليل صاحب « فتى النيل » مأدبة غداء اخوية تكريما لسعادة السيد تحسين العسكرى وزير داخلية العراق . وقد كان بين المدعوين بعض كبار المشتغلين بالقضية العربية فتكلم منهم فى مسألة الوحدة المنشودة حضرات محمد على علوبة باشا ، وعبد الرحمن عزام بك ، والدكتور منصور فهمى بك ، والدكتور عبد الوهاب عزام ، والشيخ المحترم عبد الستار الباسل بك ، والاساتذة عبد العزيز عزام ، وسامى السراج ، وصاحب الدعوة .

وقد تألفت عقب ذلك لجنة وقتية لمواصلة البحث فى هذا الموضوع من حضرات علوبة باشا ، وعبد الرحمن عزام بك ، والباسل بك ، والنائب المحترم محمود لطيف بك ، ونورى فتاح بك .

واذا كنا فى هذه الظروف الجدية نضجر من كثرة الهازلين والنفعيين الذين يزجون بانفسهم فى كل شىء بدون فائدة لاى شىء ، فاننا نرحب بمثل هذه اللجنة على وجه الاجمال ، ونرجو لها نشاطا مثمرا ، وتوفيقا كاملا .

فى المنصورة

عيد ميلاد شاعرة

أقامت الشاعرة المعروفة الآنسة جميلة العلايلى حفلة شاى أنيقة بدارها بمناسبة عيد ميلادها حضرها لفيف من رجال العلم والفضل ، وقد أنشد فيها منشد الأدب ، وغرد مغرد الطرب ، ثم أقبل الحاضرون على صاحبة العيد مهنئين شاكرين .

جماعة الادب الحر

لهذه الجماعة ادبها وطابعها وفى كل مساء يحفل متجر الاديب خالد عبد المنعم باعضائها فتتناول احاديثهم استعراض مافى الصحف من ادب ، واستذكار طرائف الشعر قديمه وحديثه ، واستظهار ما فى القرآن من عظة وحكمة .

وهكذا تصفو اجتماعاتهم وتطيب أحاديثهم ولا يكون ثمة اثر للغو أو مراء .

جبر

على مسرح الحياة

اعجبنى فى عدد من اعداد مجلة « المصور » الماضية نقدها لمحطة الاذاعة اللاسلكية فى اذاعاتها الخارجة عن الآداب العامة كمنولوج لبعضهم جاء فيه :

« ياكل رز وياكل بط وعاوز ينط زى القط . »

والحق اقول ان أمثال هذه الأقوال أقل بكثير من أغانى بعض مطربينا الخليعين ، وهم كثيرون ...

يزيد عجبى ان رجال المحطة لايحلو لهم الا هذه الاغانى التى تدعو للفحش فيذيعونها صباحا وظهرا ومساء كأنها فريضة عليهم كالصلوات الخمس على المسلمين .

كان يتطرق لفكرى احيانا انهم مأجورون لأصحاب هذه الأغانى لاجل الدعاية لهم ، ولكنى اعود فاستبعد هذا الظن البعيد اذ ربما كانوا يرددون امثال هذه الأغانى لحاجة فى نفوسهم وكلهم شبان .

ولكن اين اللجنة المكلفة بمراقبة الاذاعة وكل اعضائها والحمد لله من كبار الرجال المتعلمين الذين فاتت سنهم امثال هذه الشوائب ؟

لقد كانت الاذاعة فى بادىء امرها نعمة من النعم كغيرها من المخترعات الحديثة كالسينما مثلا فاصبح الاثنان بفضل شبابنا نقمة من النقم كما أصبحت الطائرات اداة تدمير بعد ان كانت فى بدء اختراعها اداة تيسير وتعمير .

فهل لكبارنا معالجة هذه الأخطار قبل ان تتفاقم ويسرى سمها فى جسم الأمة فلا ينجو من شرها كبير ولاصغير ؟

عم بركات

يصدر « منبر الشرق » فى صباح يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من باعة الصحف بخمسة مليمات .

فمن شاء ان يساهم فى نشره بين الناس فليفعل مشكورا . فما هو الا صحيفة كل وطنى حر مؤمن يحاول محاربة الضلال والفساد ، ومناصرة الهدى والاصلاح ، ويرجو ما استطاع خدمة الحقيقة والفضيلة بالصدق والاخلاص ، فى ظل الحرية والاستقلال ، والعدل والسلام .

مجلس مديرية الغربية

يعلن عن توريد الكتب والادوات الدراسية لسنة ١٩٤٣ / ١٩٤٤ وتطلب الكشوف على عرضحال تمغة نظير دفع ٢٠٠ مليم لغاية يوم ٢٥ (خمسة وعشرون) ابريل سنة ١٩٤٣ والمجلس حر فى قبول او رفض اى عطاء . ٤٤١

شركة مصر لنسج الحرير

شركة مساهمة مصرية — سابقا عبد الفتاح اللوزى بك

اجتمع مساهمو شركة مصر لنسج الحرير بهيئة جمعية عمومية عادية فى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٦ ابريل سنة ١٩٤٣ بدار بنك مصر بالقاهرة وقرروا ما يأتى :

اولا — التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحساب الختامى وحساب الارباح والخسائر عن سنة ١٩٤٢ .

ثانيا — اخلاء طرف حضرات اعضاء مجلس الادارة عن سنة ١٩٤٢ .

ثالثا — الموافقة على صرف مبلغ ٢٤٠ قرشا عن كل سهم (يخصم منه ضريبة ايراد الاموال المنقولة) ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٢ ابريل سنة ١٩٤٣ مقابل تقديم الكوبون رقم ٦ لبنك مصر بالقاهرة او فروعه بالاقاليم .

رابعا — اعادة انتخاب حضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا وحضرة صاحب العزة عبد المقصود احمد بك عضوين بمجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات .

خامسا — اعادة انتخاب المراقبين الحاليين (برايس ووترهاوس بيت وشركاؤهم) مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٤٣ وتفويض مجلس الادارة فى تحديد اتعابهم .

مطبعة « منبر الشرق » بالقاهرة